

آيَاتُهَا ٢٥

(٣٦) سُورَةُ الْأَخْفَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

لُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ٤ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ ٥ فِي السَّمَوَاتِ ٦ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّمَّنْ

قَبْلَ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ ٧ مِمَّنْ عَلَّمَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٨

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ

دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ٩ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

أَعْدَاءً ١٠ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَرِينَ ١١ وَإِذَا تَنَازَعْتُمْ

عَلَيْهِمْ اٰیٰتُنَا بَيِّنٰتٍ ۚ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَآءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ۝۷ اَمْ يَقُوْلُوْنَ
 افْتَرٰهُ ۚ قُلْ اِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُوْنَ لِيْ مِنْ
 اِلٰهِ شَيْئًا ۚ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُوْنَ فِيْهِ ۚ كَفٰى بِهٖ
 شَهِيدًا ۙ اٰبِيْنٰى وَيَبِيْنَكُمْ ۚ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝۸
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِىْ مَا
 يُفْعَلُ بِيْ وَلَا بِكُمْ ۚ اِنْ اَتَّبِعْ اِلَّا مَا يُوْحٰى
 اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝۹ قُلْ اَرَايْتُمْ اِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اِلٰهِ وَكُفَرْتُمْ بِهٖ وَشَهِدَ شَٰهِدٌ
 مِّنْ بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ عَلٰى مِثْلِهٖ فَاَمَنَ وَ
 اسْتَكْبَرْتُمْ ۚ اِنَّ اِلٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِيْنَ ۝۱۰
 وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا
 سَبَقُوْنَا اِلَيْهِ ۚ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوْا بِهٖ فَسَيَقُوْلُوْنَ

هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا
 عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَلِبُشْرَى الْمُحْسِنِينَ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 خَالِدِينَ فِيهَا ۖ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَ
 وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ۖ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنَِّّي تُبِّتُ
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي كَانُوا
 يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا
 أَنْتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۖ
 وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ ۖ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ۝ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أذْهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ فِي
 حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

٢٤
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ٢٠ ۖ وَاذْكُرْ
 أَخَا عَادٍ ٢١ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ
 النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهَ ٢٢ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢٣
 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَنَافِكَنا عَنْ إِلَهِتِنَا فَإِنَّا بِمَا تَعْدُنَا
 إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٤ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَآ أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا ٢٦ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ٢٧
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٨ تَذَكَّرْ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
 رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ٢٩ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٣٠ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِيدَةٌ ۖ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ ۚ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ۚ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۚ
 وَذَلِكَ أَفْكَهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ ۚ وَإِذْ
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۚ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ۚ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
 إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ۚ قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ
 يَقَوْمُنَا اجْبِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ

مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٣١ وَمَنْ لَا
يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ
لَيْسَ لَهُ **مِنْ دُونِهِ** أَوْلِيَاءُ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ **بِقَدِيرٍ** عَلَىٰ أَنْ
يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۗ أَلَيْسَ
هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا **كُنْتُمْ** تَكْفُرُونَ ٣٤ فَاصْبِرْ كَمَا
صَبَرَ أُولَٰؤُا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
لَهُمْ ۚ **كَأَنَّهُمْ** يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ ۚ لَمْ
يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ۚ **بَلَّغٌ** فَهَلْ يُهْلَكُ
إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥